

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١ أما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢ الصوت آلة اللفظ. والجواهر التي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منشورا إلا بظهور بالصوت ولا تكن الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف. ويعد ابن جني أول من نظر إلى المبحث الصوتي على أنه علم قاعد بذاته. وإنه أول من إستعمل مصطلحا لغويا للدلالة على هذا العلم نستعمله إلى الآن وهو علم الصوت.^٣

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: العصرية، ١٩٩٣م)، ٧.

^٢ نفس المرجع، ٧.

^٣ أحمد مختار عمر، دراسة صوت اللغوي (القاهرة: عالم الكتب عبد الخالق ثروب، ١٩٩١م)، ١٤.

علم الأصوات هو دراسة الأصوات اللغوية من مخارج الصوت، وكيفية ترجمة، وفرق الصوت بصوت آخر بسبب الصفة التي تحدث أنواعا. تصنيف علم الأصوات على أساس مادية الأصوات ووظيفيتها يتفرع علم الأصوات على هذا التصنيف إلى فرعين يطلق عليهما الفوناتيک والفوناميک.^١ من تصنيفه، إختصت الفوناميک. الفوناميک هو علم يدرس الأصوات وظيفيا داخل تراكيب لغة معينة من حيث خصائصها، وصفاتها، ووظيفتها الدلالية.^٢ وبالخصوص في الفصل الفونيم. الفونيم هي أنّ الفونيم أصغر وحدة صوتية تميز معنى الكلمات.^٣ أنواع الفونيم يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين هما: الفونيمات القطعية والفونيمات فوق القطعية. من أنواعه، إختصت في الفونيمات القطعية. تسمى الفونيمات القطعية لأن من خلالها يمكن تقطيع الكلام من وحداته الأكبر إلى أصغر وحداته.^٤ أما يقسمها هي الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة. من قسمه، إختصت في الأصوات الصامتة. الأصوات الصامتة (وتسمى بالحروف عند علماء العربية)

^١ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين (سيدورجو: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ١٤٣٧هـ)، ٢٢.

^٢ نفس المرجع، ٢٢.

^٣ نفس المرجع، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ١٥٠.

^٤ نفس المرجع، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ١٥٢.

تحتلف من لغة إلى أخرى في عددها وصفاتها المميزة لها، ولكن درجة الإختلاف هنا أقل من درجة الإختلاف بين اللغات في حالة الحركات.

والقرآن الكريم ألفاظ عربية مكتوبة في المصحف التي ترتبط كثير في علم الأصوات، فإن قراءة القرآن تحتاج إلى ما كان في هذا العلم من مخارج الحروف. لا يكفي للمسلمين ملازمة أركان الإسلام بدون قراءة القرآن الكريم، فإن القرآن الكريم هو كلام رب العالمين. نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين، وإنه لفي زبر الاولين.^٥ بالقرآن المعجزة المستعرة على تعاقب الأزمان، التي يتحدى بها الإنس والجان بأجمعهم، وأفحم بها جميع أهل الزيغ والطغيان، وجعله ربيعا لقلوب أهل البصائر والعرفان، فلا يخلق على كثيرة التردد وتغاير الإحيان، ويسره للذكر حتى إستظهره صغار الوالدين، وضمن حفظه من تطرق التغير إليه والحدثان، وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما إختلف الملوان ووفق للإعتناء بعلومه من اصطفاه من أهل احذق والاتقان، فجعلوا فيها من كل فنّ ما ينشرح له صدره أهل الايقان.^٦

^٥ سورة شعراء: ١٩٢-١٩٦.

^٦ الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، التبيان (سورابايا: دار الكتب السلفية، ٢٦٧هـ)، ١١.

من عدة سورة في القرآن، إختصت سورة يس. وهي السورة السادسة والثلاثون من مائة وأربعة عشر سورة في القرآن، وتقع في الجزء الثالث وعشرون. ويبلغ عدد آياتها ثلاثة وثمانون آية، وكان نزول سورة يس قبل سورة فاطر وبعد سورة صافات. وسبب نزولها أن الكفار قالوا أن محمدا ليس بنبي ولا مرسل بل هو يتيم أبى طالب وما ذهب إلى المكتب وما تعلم العلم من العلم فكيف يصير نبيا فكان الكفار مصرين في أنكارهم فرد الله تعالى قول الكفارو أنزل هذه السورة وشهد بذاته الجليل على رسالته ونبوته فقال يا محمد أن أنكر الكفار رسالتك فلا تغتم بذلك أنا أشهد أنك لمن المرسلين فلما كانت هذه السورة دالة وشاهدة على رسالته فلا جرم إنها صارت قلب القرآن كما قال عليه السلام.^٧ فضله وإن قرأها الخائف أذهب الله تعالى حزنه وخوفه وأن قرأها الفقير خلص من دينه وإذا قرأها ذو الحاجة قضى الله تعالى حاجته وغير ذلك.^٨

إختارة الباحثة سورة يس لأن لدي إهتمام وأنا مهتم جدا بإجراء البحث لأن عامل الإهتمام سيؤثر بشكل كبير على نتائج البحث، لم يتم من المتخرج السابق اتّخذ هذا البحث، واهم أشكال وخصائص الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في الكلمتين المتشابهتين في سورة يس لأن للتأثير الذي يسبب بتغيير المعنى. ثم

^٧ الشيخ حمادى زاده. تفسير سورة يس (سورابايا: دار العابدین، ١٤٢٦هـ)، ٢.

^٨ نفس المرجع، تفسير سورة يس، ٢-٣.

إختارة الباحثة الموضوع "تغيير المعنى في الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس".

ب. أسئلة البحث

المسائل التي ستبحث في بحث "تغيير المعنى في الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس". تتركّب بالأسئلة الآتية :

١. ما أشكال الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة من الكلمتين المتشابهتين

الذي يسبب بتغيير المعنى في سورة يس ؟

٢. كيف خصائص الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس؟

ج. أهداف البحث

الأهداف الرئيسية لهذا البحث بمطابقة أسئلة البحث المذكورة هي :

١. لمعرفة أشكال الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة من الكلمتين المتشابهتين

الذي يسبب بتغيير المعنى في سورة يس

٢. لمعرفة خصائص الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس

د. فواعد البحث

الفواعد التي تمكن الإستفادة من هذا البحث هي :

١. الفواعل النظرية

- أن يكون مراجع السديد لبحث بعدها للطلاب الذين سوف يدرسون الأصوات مع الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة.
- زيادة معرفة طلاب اللغة العربية والأدب حول تحليل الأصوات، خاصةً تحليل الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة.
- زيادة المراجع المكتبة الجامعة سونان غيري الإسلامية بوجونغارا.

٢. الفواعل التطبيقية

- من المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة وتصبح أحد الدوافع لإجراء البحوث من زاوية أخرى في رواية سورة يس.
- زيادة المراجع للباحث أو باحثة بعدها.

هـ. تحديد البحث

ترتكز البحث فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطاراً وموضوعاً فحددت الباحثة في

ضوء ما يلي :

١. ترتكز هذا البحث هو الفونيم القطعية، من الأصوات الصامتة، وأما في آخر أية.
٢. هذا البحث يقارن بين الكلمتين المتشابهتين الذي يسبب بتغيير المعنى في سورة

يس، مثل : أليم - عليهم.

٣. خصائص الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس، مثل : صوت /

ء،ع./

و. الدراسة السابقة

أما البحث التي تتعلق بهذه الرسالة عن تغيير المعنى في الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس لا أحد يكتبها والموضوعات الأخرى التي تتعلق بعلم الأصوات منها :

١. فريدة الألفية "الفونيم القطعية ووظيفتها في تعيين لمعنى سورة الكهف"

تكميلي مقدم لإستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في اللغة

العربية وأدبها في قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦. ونتائج التي يتعلق

بهذا البحث وهي الفونيم القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى سورة

الكهف، والفونيم القطعية في علم الأصوات هي ١٩ بسورة الكهف في

الآية (١١-١٠٩)، (٢٠-١٩)، (٩٠-١٩)، (٤٦-٣٠)، (٥٤-٥٠)،

(٦٦-٥٨)، (٨٨-٧٣)، (٩٧-٢)، (١٢-٣)، (٩٥-٢٢)، (٦٨-

٣١)، (٨٦-٣١)، (٣٤-٣٣)، (٤٩-٣٥)، (٧٦-٧٣)، (٩٣-٩٣)،

(٢٠-١٩)، (٦٥-٢٨)، (٧١-٦٩).

٢. أحلنا دارل المقامة "التحليل التقابلي عن فونيم اللغة العربية والجاوية وتضمينها في تعليم اللغة العربية" تكميلي مقدم لإستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الاولى في العلوم التربية وتاهيل المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية وتاهيل المدرسين جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، سنة ٢٠١٤. ونتائج التي يتعلق بهذا البحث وهي الصوائت اللغة العربية ستة، ثلاث منها قصيرة وأخرى طويلة. تكون الصوائت القصيرة من (-َ -ِ -ُ) و الصوائت طويلة من ا بي نو. أما الصوائت في اللغة الجاوية فعددها ستة وكلها القصيرة و هي a, i, u, e, o و الصوائت طويلة فلا وجود لها في اللغة الجاوية، لذلك قد لا يفرق الدارس الجاوي بين الحركة القصيرة و طويلة. واللغة العربية ٢٨ و اللغة الجاوية ٢٣. أما الصوائت العربية التي ليس لها نظئر في الأصوات الأصلية الجاوية فعددها ١٨ صامتا و هي ث، ج، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ن، و، بعدم وجودها في الأصوات الأصلية الجاوية قد تسبب صعوبات نطقية لجاويين. وبناء على ذلك ينبغي لكل معلم أن يبدأ بتعلم أيسرها ثم يتدرج إلى أصعبها على المتعلم.

٣. أتين نرينتن " التحليل التقابلي بين فونيم اللغة العربية والسندوية وتضمينها في تعليم اللغة العربية " تكميلي مقدم لإستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الاولى في العلوم التربية وتأهيل المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية وتأهيل المدرسين جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، سنة ٢٠١٢. ونتائج التي يتعلق بهذا البحث وهي الصوائت في اللغة العربية ستة، ثلاث منها قصيرة وأخرى طويلة. تكون الصوائت القصيرة من (-َ -ِ -ُ) و الصوائت طويلة من ا بي بو. أما الصوائت في اللغة السندوية فعددها سبعة وكلها القصيرة و هي a, i, u, `e, e, eu, o و الصوائت طويلة فلا وجود لها في اللغة السندوية، لذلك قد لا يفرق الدارس السندوية بين الحركة القصيرة و طويلة. واللغة العربية ٢٨ و اللغة السندوية ١٨ صوتا صامتا، هي y, w, t, s, r, p, ng, ny, أما الأصوات العربية التي ليس لها نظئر في الأصوات الأصلية السندوية فعددها ١٦ صامتا و هي ث، ج، ح، خ، ذ، ز، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، بعدم وجودها في الأصوات الأصلية اللغة السندوية قد تسبب صعوبات نطقية لسندويين. وبناء على

ذلك ينبغي لكل معلم أن يبدأ بتعلم أيسرها ثم يتدرج إلى أصعابها على المتعلم.

بعد أن تلاحظ الباحثة في الدراسات السابقة تفصل الباحثة أن هذا البحث لا يقوم بالسواء بالبحث في الدراسات السابقة إلا في موضوع الأصوات، في البحث الأول بحثت الباحثة "الفونيم القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى سورة الكهف" مختلف في الغرض، فروع علم الأصوات ، مصادر البيانات، جمع البيانات. في البحث الثاني بحثت الباحثة "التحليل التقابلي عن فونيم اللغة العربية والجاوية وتضمينها في تعليم اللغة العربية" مختلف في وصفهما وإختلافهما، مصادر البيانات، جمع البيانات. في البحث الثالث بحثت الباحثة "التحليل التقابلي بين فونيم اللغة العربية والسندوية وتضمينها في تعليم اللغة العربية" مختلف في وصفهما، وإختلافهما، مصادر البيانات، جمع البيانات.

ذلك البحث يختلف بهذه الرسالة تركز بحثها عن أهمية علم الأصوات في دراسة اللغة العربية. أما هذه الرسالة تبحث عن تغيير المعنى في الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس في دراسة علم الأصوات عند الدكتور نصر الدين إدريس جوهر.

ز. منهج البحث

أما هذه الدراسة هي من دراسة كيفية باستعمال المنهج الوصفي. حول كيفية استخدام الأساليب الوصفية النوعية في تطبيق أبحاث الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة. تعريف الأسلوب الوصفي نفسه هو وصف شيء سيكون موضوع البحث. في حين أن البحث النوعي في حد ذاته هو نوع من الأبحاث التي تنتج النتائج التي لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الأحصائية أو غيرها من الأساليب الكمية.

١. مصادر البيانات

نوع البحث في "تغيير المعنى في الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس (دراسة تحليلية في علم الأصوات)". وقسمت الباحثة على المصادر الأساسية والمصادر الثانوية، وهما كما يلي :

- أ. المصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي تجتمعها الباحثة من المصادر الأولى.^٩ مصدر البيانات الأساسي هو بيانات من سورة يس.
- ب. المصادر الثانوية هي البيانات التي تجتمعها الباحثة من المصادر الأخرى.^{١٠} بيانات مأخوذة من الكتب المتعلقة كتب، مجلة، و غيرها

^٩ Dimyathi Ahmadin, *Pedoman Skripsi*, (Malang: Unit penerbit Fak.UIN Malang, 2009), 30.

الذي تعلّق بالبحث العلمي مثل كتاب علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، دراسة صوت اللغوي، صحيفة المختلف تحليلية المختلفة وغير ذلك.

٢. جمع البيانات

تجمع البيانات في هذه الطريقة من قبيل لآثار المكتوبة كالسجلات والكتب.^{١٠} وإستخدمت الباحثة منهج الدراسة المكتبية في دمع البيانات والمعلومات من الكتب المتعلقة بموضع البحث. الطريقة المكتبية لبحث تحليل المحتوى.^{١١} حيث تجمع الباحثة البيانات المحتاجة من البيانات الأساسية والثانوية بدراسة "تغيير المعنى في الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس".

ح. هيكل البحث

هذه البحث تحتوي على خمسة أبواب متتابعة، وفي كل باب منها عدد من فصول. ولتوضيحها، قامت الباحثة بتصنيف الإطار العام لمحتوت الرسالة.

^{١٠} Ibid, 30.

^{١١} Nurul Zuriah, *Metode Penelitian Sosial; Sosial dan Pendidikan* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2016), 191.

^{١٢} Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Prespektif Rancangan Penelitian*, (Yogyakarta: Ar Ruz Media, 2001), 190-191.

الفصل الأول : المقدمة، تحتوي على : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث،

فواعد البحث، تحديد البحث، الدراسة السابقة، منهج البحث، وهيكل البحث.

الفصل الثاني : الإطار النظري، تحتوي على : علم الأصوات (مفهوم علم الأصوات

ى وفروع علم الأصوات)، والفونيم (مفهوم الفونيم، إختبار فونيمية

الصوت، أنواع الفونيمات، والعلاقات بين الفونيمات).

الفصل الثالث : وصف لمشكلة، تحتوي على : التعريف سورة يس، سبب تسمية سورة

يس، محور مواضع سورة يس، مضامن سورة يس، أسباب نزول سورة

يس، فضل سورة يس.

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها، تحتوي على : أشكال الفونيم القطعية في الأصوات

الصامتة من الكلمتين المتشابهتين الذي يسبب بتغيير المعنى في سورة يس

وخصائص الفونيم القطعية في الأصوات الصامتة في سورة يس

الفصل الخامس : الخاتمة، تحتوي على : ملخص البحث والمقترحات.

